



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Ain Shams University Information Network  
جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية

@ ASUNET



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغييرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of  
15-25- c and relative humidity 20-40%

# بعض الوثائق الأصلية تالفة



# بالرسالة صفحات نم ترد بالاصل

٩٠٤٥

٢١٤٣

جامعة الإسكندرية  
كلية الآداب  
قسم الاجتماع - شعبة الإعلام

الآثار الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة  
” مع التطبيق على عينة من مستخدمي شبكة الإنترنت “  
Social Effects of New Communication Technology  
” A Study on Sample of Internet Users ”

رسالة مقدمة من الطالب  
طارق سيد احمد حسن  
المدرس المساعد بقسم الاجتماع - شعبة الإعلام  
لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب

إشراف

د. محمود سليمان علم الدين  
أستاذ الصحافة  
ووكيل كلية الإعلام لشئون البيئة وخدمة المجتمع  
جامعة القاهرة

د. سامية محمد جابر  
أستاذ علم الاجتماع  
وعميدة كلية الآداب  
جامعة بيروت العربية

محمد النور

٢٠٠٢

س

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره أستهل بحثي بتقديم كل تقدير وعرفان بالجميل إلى أستاذين جليلين حظيت بشرف قبولهما الإشراف على بحثي هذا، أما أولهما فهي أستاذتي الدكتورة سامية جابر التي كان لتشجيعها الدائم أعظم الأثر وكان نبوغها العلمى والمهنى مثلاً للاقتداء وهى خير مُعين لأبنائها من باحثى وطلاب القسم وما أنا إلا قطرة من بحر علمها الغزير، فلها منى نيابة عن أبنائها المنتشرين فى الوطن العربى كل الشكر والتقدير.

أما الأستاذ الدكتور محمود علم الدين فهو علم من أعلام العصر فى علم الاتصال لمست منه أصالة المثقف ونزاهة العالم وفوق هذا كله نُبل الإنسان ورقته.

ولا يمكن أن أغفل هنا العون الصادق الذى قدمه لى أستاذتى أعلام مدرسة الإسكندرية فى علم الاجتماع، وكذلك زملائى من باحثين ومدرسين مساعدين ومعيدى فلهم منى خالص الشكر والتقدير.

الباحث

## المحتويات

## فهرس الرسالة

المقدمة ..... ١

### فصل تمهيدى

مقدمة ..... ٥

أولاً - أهمية موضوع الدراسة ..... ٥

١ - الأهمية النظرية ..... ٥

٢ - الأهمية العملية ..... ٧

ثانياً - الإطار النظرى للدراسة ..... ٨

١ - الدراسات السابقة ..... ٩

٢ - القضايا النظرية الموجهة للدراسة ..... ٢٤

ثالثاً - أهداف الدراسة وتساؤلاتها ..... ٢٥

رابعاً - الإجراءات المنهجية ..... ٢٦

- المفاهيم المستخدمة ..... ٢٦

- نوعية الدراسة ..... ٣٣

- الطرق والأدوات المستخدمة ..... ٣٣

- اختبار صياغة الأسئلة ..... ٣٤

- عينة الدراسة ..... ٣٥

- تقسيم الدراسة ..... ٣٩

### الفصل الأول

#### مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخصائصها ومداخلها النظرية

مقدمة ..... ٤٢

أولاً - مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة ..... ٤٢

ثانياً - خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ..... ٤٥

ثالثاً - أهم المداخل النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ..... ٥٠

١ - نظرية مجتمع المعلومات ..... ٥٣

٢ - نظرية الوجود الاجتماعى ..... ٥٦

٣ - نظرية ثراء وسائل الإعلام ..... ٥٨

٦٠	..... ٤ - نموذج التأثير الاجتماعي لاستخدام التكنولوجيا
٦١	..... رابعاً - الخطاب العام والخطاب الأكاديمي حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة
٦٧	..... خاتمة

## الفصل الثاني

### التفاعل بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمجتمع

٦٩	..... مقدمة
٦٩	..... أولاً - استخدامات مجتمعية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة
٧٢	..... ١ - المجال الاقتصادي
٧٥	..... ٢ - المجال الطبي
٧٦	..... ٣ - المجال السياسي
٧٧	..... ٤ - المجال التعليمي
٧٨	..... ثانياً - علاقة تكنولوجيا الاتصال بالمجتمع
٨٣	..... ثالثاً - المنظور الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال
٨٦	..... * تعقيب
٨٧	..... رابعاً - بعض قضايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة
٨٧	..... ١ - المساواة وديمقراطية الاتصال
٨٩	..... * نقد ديمقراطية الاتصال
٩١	..... ٢ - الخصوصية
٩٤	..... ٣ - تكنولوجيا الاتصال والجريمة
٩٧	..... ٤ - الملكية الفكرية
٩٨	..... ٥ - سياسات المعلومات
١٠٢	..... خاتمة

## الفصل الثالث

### نشأة الإنترنت وتطورها وخدماتها

١٠٤	..... مقدمة
١٠٥	..... أولاً - نشأة الإنترنت وتطورها
١٠٦	..... ١ - النشأة
١٠٩	..... ٢ - النمو

١١٢	..... ثانياً - الجوانب التنظيمية
١١٤	..... ثالثاً - الخدمات التي تقدمها الإنترنت
١١٦	..... ١ - البريد الإلكتروني
١١٨	..... ٢ - لوحة النشرات
١١٩	..... ٣ - المجموعات الإخبارية
١٢٠	..... ٤ - البحث في قواعد البيانات
١٢١	..... ٥ - الشبكة العنكبوتية العالمية
١٢٣	..... * خدمات أخرى
١٢٤	..... رابعاً - الإنترنت في مصر
١٢٤	..... ١ - البناء الحالي للإنترنت في مصر
١٢٧	..... ٢ - حجم الإنترنت في مصر
١٢٨	..... خاتمة

## الفصل الرابع

### الإنترنت وسيلة اتصال جماهيرية

١٣١	..... مقدمة
١٣١	..... أولاً - وسائل الاتصال الجماهيري اليوم
١٣٣	..... ١ - وسائل الاتصال الرقمية
١٣٥	..... ٢ - الوسائط المتعددة
١٣٦	..... ثانياً - الإنترنت وسيلة اتصال جماهيرية
١٤٥	..... ثالثاً - خصائص الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيرية
١٤٦	..... ١ - خصائص الوسيلة
١٤٩	..... ٢ - خصائص الرسالة
١٥٢	..... ٣ - خصائص الجمهور
١٥٣	..... رابعاً - بعض القضايا التي تطرحها الإنترنت بوصفها وسيلة اتصال جماهيرية
١٥٣	..... ١ - أثر الإنترنت في وسائل الاتصال التقليدية
١٥٦	..... ٢ - القضايا المتعلقة بالمعلومات والمعرفة العلمية
١٥٨	..... ٣ - تنامي الطابع التجاري للإنترنت
١٦٠	..... ٤ - القضايا المتعلقة بالرقابة على الإنترنت

١٥٨	..... تنامي الطابع التجاري للإنترنت	٣
١٦٠	..... القضايا المتعلقة بالرقابة على الإنترنت	٤
١٦٤	.....	خاتمة

## الفصل الخامس

### الآثار الاجتماعية للإنترنت

#### الدراسة الميدانية

١٦٧	.....	مقدمة
١٦٨	.....	أولاً - مستخدمي الإنترنت
١٧٤	.....	ثانياً - الآثار على العلاقات الاجتماعية في مجال الأسرة
١٧٦	.....	١ - احتمالات العزلة
١٨١	.....	٢ - الإنترنت والحلافات الأسرية
١٨٢	.....	٣ - تدعيم العلاقات الاجتماعية بين المتباعدين مكانياً
١٨٣	.....	ثالثاً - الآثار على العلاقات الاجتماعية في مجال جماعة الرفاق
١٨٤	.....	١ - التأثير على الشكل التقليدي للجماعات الاجتماعية
١٨٥	.....	* الشبكات الاجتماعية في مقابل الشبكات الإليكترونية
١٨٦	.....	* التعرف على الآخرين وعقد صداقات جديدة
١٨٩	.....	٢ - المجتمع التخيلي ( الافتراضي ) في مقابل المجتمع الواقعي
١٩١	.....	تعقيب
١٩٢	.....	* اختلاف في طبيعة التفاعل الاجتماعي
١٩٥	.....	رابعاً - الاستخدام المهني للإنترنت
١٩٧	.....	١ - الإنترنت وسيلة لإنجاز العمل
١٩٨	.....	٢ - تطلب مهارات جديدة
١٩٩	.....	٣ - زيادة أو تحسن في أداء العمل
٢٠١	.....	خامساً - الإنترنت والثقافة
٢٠٤	.....	١ - خلق احتياجات جديدة للمعلومات
٢٠٤	.....	٢ - تغير في العادات وبعض أنشطة وقت الفراغ
٢٠٦	.....	٣ - اختلاف لغة الشبكة عن لغة الحياة اليومية
٢٠٧	.....	٤ - احتمالات الإدمان
٢٠٩	.....	سادساً - الإنترنت ووسائل الاتصال التقليدية
٢١٥	.....	خاتمة

## تتائج الدراسة

٢١٦	..... النتائج
٢٢٣	..... تحليل ومناقشة النتائج
٢٣٠	..... توصيات
٢٣١	..... قضايا وإشكاليات مستقبلية
٢٣٢	..... مؤشرات عامة في إطار السياسة الإعلامية والمعلوماتية المصرية
٢٣٤	..... المراجع العربية والأجنبية
٢٤٨	..... جداول الدراسة
	..... الملاحق
٣٠٠	..... * ملحق رقم (١) - استمارة الاستبيان
٣١٥	..... * ملحق رقم (٢) - دليل المقابلة

## المقدمة

تحتل المعلومات والاتصالات فى عصرنا الحالى مكانة مهمة وغير مسبوقه، كما تدور حولها المناقشات العامة والأكاديمية، وفى ظل التحولات التى شهدتها العالم - ولا زال - فى النظم السياسية والاقتصادية؛ مثل انهيار الدول الشيوعية والتغيرات التى لحقت بنظم العمل وطرق التفاعل الإنسانى، يُقال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد لعبت أدواراً مهمة إن لم تكن أدواراً فاصلة فى إحداثها.

ويعر عالمنا اليوم بشورة جديدة تتمثل فى ثورة تكنولوجيا الاتصال التى تختلف عن الثورة الصناعية - حين استهدفت زيادة إنتاج السلع والمواد المصنعة - فى أن هدفها هو تحسين نوعية الحياة الإنسانية وتسهيلها، لقد اعتمدت الثورة الصناعية على الماديات، أما ثورة تكنولوجيا الاتصال فهى تعتمد على المعلومات والموارد البشرية المدربة التى تستطيع مواجهة حاجات الإنسان ومشكلاته المتزايدة.

إن هناك تأكيدات على أن هذه الثورة سوف تُحدث تغييرات حادة وبمعدلات لم يشهدها المجتمع من قبل، وأن ما ظهر من آثار تكنولوجيا الاتصال حتى الآن لا يمثل إلا قدرأ ضئيلاً للغاية من التوقعات المحتملة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية كافة. فهل يمكن القول إن الإعلان عن ظهور ما يسمى عصر المعلومات أو مجتمع المعلومات، أو إقتصاد المعلومات، أو ثورة المعلومات والمجتمع ما بعد الصناعى يدل على زوال أحد التكوينات الاجتماعية وظهور أو إنشاق تكوين آخر ؟

وبعد أن اتضح بجلاء أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا تعترف بالحدود السياسية ولا الموانع الجغرافية، وأنها فتحت الأبواب - كل الأبواب - أمام حرية تدفق الآراء والأفكار وتداخل الثقافات، يبدو أنها أتاحت فرصاً فريدة أمام التواصل الإنسانى من خلال نظمها المعقدة التى تستغل الحاسبات والأقمار الصناعية.

إن المناقشات الدائرة حالياً حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى المجتمعات الغربية تركز فى أحد إتجاهاتها على أن هذه التكنولوجيا استطاعت بالفعل أن تغير الاقتصاد ومن ثم البناء الاجتماعى كله، كما تشير من ناحية أخرى إلى أن العناصر المحورية للمجتمع ما بعد الصناعى (مجتمع المعلومات) هى المعلومة والمعرفة ولا رأس المال والعمل، وهذه التنحية لرأس المال والعمل قيل أنها نتيجة للثورة التقنية فى أساليب تخزين ومعالجة ونشر المعلومات.

لقد أدت تكنولوجيا الاتصال إلى إثارة كثير من القضايا والإشكاليات؛ بعضها يتعلق بالمساواة وديمقراطية الاتصال - خاصة مع تزايد المؤشرات التى تدل على اتساع